الأمانة العامة

تقرير

الدورة (88)

لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين

الأمانة العامة – القاهرة

4 – 2023/6/8

أولاً: الافتتاح:

افتتحت الدورة الثامنة والثمانين لمجلس الشؤون التربوية بكلمة من السيد رئيس وفد جمهورية مصر العربية السيد/ عماد الدين منصور – مدير عام الخدمات المركزية بوزارة التربية والتعليم، رحب فيها بالوفود المشاركة في هذا الاجتماع الهام، ونقل تحيات معالي الدكتور/ رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، كما وجه الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام السيد/ أحمد ابو الغيط، وسعادة الاستاذ الدكتور/ سعيد أبو علي– الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وللأمانة العامة لاحتضان هذا الاجتماع في مقرها ولحسن الإعداد لانعقاده، وأكد أن مصر تسعى بشتى الطرق لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وتقديم يد العون وكل سبل الدعم لمساعدة الطلبة الفلسطينيين في كافة مراحل التعليم المختلفة.

وكما جرت العادة تنازل عن رئاسة الاجتماع للسيد/ شوكت عادل غريب – رئيس وفد دولة فلسطين، الذي استهل كلمته بتوجيه الشكر لجمهورية مصر العربية على دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني وكذلك لجامعة الدول العربية وأمينها العام لضمان انعقاد اجتماعات هذا المجلس ومتابعة توصياته وقرارته، مشيراً إلى مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني واتباع سياسات الترحيل والتطهير العرقي والتمييز العنصري والاستهداف الممنهج للعملية التعليمية للنيل من حق الطلبة في التعليم وعرقلة وصول الطلبة إلى مدارسهم وجامعاتهم وحرمانهم من تلقي تعليمهم في بيئة تعليمية آمنة ومستقرة، كما أشار إلى ما يتعرض له قطاع التعليم في مدينة القدس المحتلة من سياسات التهويد والأسرلة ومحاولات فرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس في القدس ودعا المجتمع الدولي إلى ردع سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومنعها من مواصلة جرائمها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

ثم ألقى الدكتور/ سعيد أبو علي – الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، التي رحب فيها بالوفود المشاركة في الاجتماع ونقل تحيات معالي الأمين العام السيد/ أحمد ابو الغيط وتمنياته بالنجاح والتوفيق لأعمال هذه الدورة، حيث أشار إلى تصاعد معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الحكومة الإسرائيلية اليمينية التي ترتكب جرائم بحق الشعب الفلسطيني من خلال هدم المنازل بناء المستوطنات وتوسيعها ومصادرة الأراضي وتهويد القدس ومحاولات فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك وحصار البلدات والقرى والمدن الفلسطينية والاقتحامات

المتكررة لها والتي تلازمها جرائم الإعدامات الميدانية بحق المدنيين الفلسطينيين مع إطلاق العنان للمستوطنين المدعومين من سلطات الاحتلال الإسرائيلي للاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم، كما أشار إلى أن التعليم هو عامل رئيسي في دعم صمود الشعب الفلسطيني ولذلك فإن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تضع في قمة أولوياتها استهداف العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لإفقار وتجهيل المجتمع الفلسطيني وطمس هويته وتشويه الرواية التاريخية للصراع ويأتي في مقدمة ذلك استهداف المنهاج الفلسطيني وتشويهه، وأكد على رفض قرار البرلمان الأوروبي الذي اتهم المنهاج الفلسطيني بمعاداة السامية وطالب بتحرك عربي وإسلامي في مواجهة هذا القرار المجحف.

ثم تضمنت باقي كلمات السادة رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع، الإشارة إلى الانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب في حق أبناء الشعب الفلسطيني وانعكاساتها الخطيرة خاصة على العملية التعليمية، وتأكيدهم على تقديم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني وللعملية التعليمية بالأراضي الفلسطينية المحتلة لتمكين الشعب الفلسطيني من الصمود والتصدي لتلك الانتهاكات.

وقد ناقش المجتمعون التقارير المقدمة من الوفود المشاركة وبعد مناقشات مستفيضة، أصدر المجلس التوصيات التالية:

ثانياً: التوصيات:

بعد المناقشات والمداخلات المستفيضة لبنود جدول الأعمال للدورة (88) التي عقدت في مقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية بالقاهرة أوصى المجلس بالآتي:

1- العملية التربوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والممارسات العدوانية الإسرائيلية ضدها وأثرها:

أ- التعليم العام:

(1) توجيه تحية إجلال وإكبار للشعب والقيادة الفلسطينية لصمودهما أمام الاحتلال الإسرائيلي والمخططات التي تستهدف فلسطين وخاصة مدينة القدس ولأرواح شهداء فلسطين البررة وجرحاها البواسل وأسراها الصامدين في السجون الإسرائيلية ومنهم الكثير من المدرسين والطلبة وتصديهم للعدوان الإرهابي الإسرائيلي المتواصل عليه حتى تحقيق النصر ونيل الحرية والاستقلال، وتوجيه تحية إجلال وإكبار لأبناء الشعب السوري في الجولان العربي السوري المحتل وأسراه المناضلين المتمسكين بهويتهم العربية السورية، الرافضين للاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

(2) يدين المجلس قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدرسة "التحدي" الابتدائية في قرية جب الذيب شرق مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية للمرة الثانية في شهر آيار/مايو 2023 والثالثة منذ إنشائها والتي تسببت بحرمان 60 تلميذاً من تحصيلهم الدراسي، ويرى المجلس أن استمرار وإصرار إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) على هدم مدارس التحدي في المناطق المهمشة وفي المنطقة المصنفة (ج) يتطلب تدخلاً دولياً لحماية التعليم في فلسطين وحماية حق الطلبة في تلقي تعليمهم في المناطق المهمشة وفي المناطق التي تقع تحت السيطرة الأمنية والعسكرية للاحتلال.

(3) دعوة مؤسسات التربية والتعليم والتعليم العالي والإعلام والثقافة العربية تكثيف جهودها في فضح العدوان الإسرائيلي المتصاعد على العملية التربوية التعليمية الفلسطينية ودعم حقوق الفلسطينيين في التعليم وخاصة التعليم الفلسطيني في القدس المحتلة.

(4) دعوة مؤسسات التربية والتعليم والتعليم العالي العربية والإسلامية المختصة لتعزيز مناهجها التعليمية بمواد إضافية إثرائية ذات علاقة بتاريخ فلسطين عامة والقدس المحتلة خاصة تصدياً للمحاولات الإسرائيلية في تزوير التاريخ بما في

ذلك عملية التحريض العنصري الممنهج التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدف أسرلة نظام التعليم في القدس، وضرورة موافاة الأمانة العامة بما تم انجازه في هذا الشأن.

(5) استمرار دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لمواصلة مخاطبة الدول العربية والمنظمات والمؤسسات المالية العربية والإسلامية، لتقديم الدعم المالي اللازم لوزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي في دولة فلسطين بما يضمن استمرار العملية التعليمية في المدارس والجامعات ويحقق جودة التعليم دعماً للعملية التربوية والتعليمية الفلسطينية في مواجهة الهجمة الإسرائيلية.

(6) تثمين جهود البنك الإسلامي للتنمية وجميع مؤسسات التمويل العربية والدولية والدول المانحة التي تقدم الدعم المالي لبناء المنشآت التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عموماً وفي القدس خصوصاً، وفي تمويل خطط التطوير التربوي ومشاريع البنى التحتية لهذه المنشآت بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي في دولة فلسطين والدعوة إلى استمرار هذا الدعم المالي لهما، ودعوة الوزارتين لموافاة الأمانة العامة بما تم في هذا الشأن.

(7) التأكيد على دعوة المنظمات العربية والإسلامية والدولية وخصوصا منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة لمواصلة تنسيق جهودها في دعم العملية التربوية والتعليمية في فلسطين بما يحقق جودة التعليم.

(8) يدعو المجلس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ومنظمتي اليونسكو واليونيسيف إلى وضع برنامج فعاليات متعدد إحياءاً لليوم العالمي لحماية التعليم من الهجوم في مناطق النزاع الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع من أيلول/سبتمبر من كل عام وتحويل هذا اليوم العالمي إلى منتدى للمطالبة بتأمين الحماية للطلبة والمعلمين والمدارس في فلسطين وفضح جرائم وانتهاكات إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) ضد المؤسسات التربوية والتعليمة في فلسطين وممارساتها العنصرية ضد المعلمين والطلبة على الحواجز العسكرية وهدم المدارس أو اقتحامها والحبس المنزلي للطلبة

ويطالب الأمم المتحدة بوضع إجراءات ملموسة لضمان تأمين بيئات تعلم آمنة لطلبة فلسطين ولردع سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن جرائمها.

(9) مطالبة المجتمع الدولي إلزام إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) وقف انتهاكها لحقوق الشعب الفلسطيني على أرضه الفلسطينية المحتلة، والحقوق الصحية والتعليمية للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بما فيها الحرمان من استكمال تعليمهم، ومعاملتهم وفقاً للقوانين والأعراف والقرارات الدولية ذات العلاقة.

(10) دعا المجلس لاعتبار يوم المعلم الفلسطيني (14 ديسمبر) يوماً للتضامن السنوي مع التعليم في فلسطين ودعا مؤسسات التعليم العربية لإقامة فعاليات لإحياء هذه المناسبة.

ب- التعليم العالي:

(1) توجيه الشكر لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة فلسطين لدورها الهام في مواجهة الآثار الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي ودعم صمود الشعب الفلسطيني، والاشادة بجهود مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية لاستمرارها بتقديم التعليم العالي لـ 230 ألف طالب وطالبة في البرامج الجامعية المختلفة برغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي تواجهها دولة فلسطين.

(2) تقديم الشكر والتقدير للدول والمؤسسات والصناديق العربية التي تساهم في تقديم تسهيلات بشأن الرسوم الجامعية للطلبة الفلسطينيين، وتقديم المساعدة الطارئة لهم، ودعوة الجامعات العربية الرسمية والخاصة، والمنظمات العربية والإسلامية ذات العلاقة إلى تقديم مزيد من المنح الجامعية للطلبة من أبناء الشعب الفلسطيني.

(3) مواصلة دعوة الدول والجامعات والمنظمات العربية والإسلامية لزيادة عدد المنح الدراسية الجامعية والدراسات العليا للطلبة الفلسطينيين خاصة طلبة القدس والطلبة المحررين من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

(4) دعوة الدول والمنظمات العربية المتخصصة لدعم منظومة التعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز البحث العلمي ودعم التعليم التقني والفني بدولة فلسطين، وتشجيع التوأمة والشراكة بين الجامعات الفلسطينية والعربية، وتعزيز الاستفادة من الشبكة البحثية العربية

بما يضمن تطوير التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني.

(5) الدعوة لدعم صندوق إقراض الطلبة الفلسطينيين التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة فلسطين، وتعزيز منظومة الريادة والابتكار التي تحسن من فرص العمل للطلبة الفلسطينيين، وكذلك صندوق البحث العلمي وتعزيز جودة التعليم الذي يحسن قدرات الطلبة ويدعم توظيف تكنولوجيا المعلومات ويرفع من قدرات العاملين في الجامعات الفلسطينية بما ينعكس على جودة التعليم العالي في دولة فلسطين.

(6) دعوة اتحاد جامعات العالم الإسلامي توفير المنح والمقاعد الدراسية لأبناء دولة فلسطين وخاصة في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي.

(7) إدانة **استمرار** اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للجامعات الفلسطينية ومصادرة أراضيها لصالح مشاريع استيطانية كما يحدث في جامعة القدس، وفي جامعة فلسطين التقنية التي تتعرض لإطلاق الغاز المسيل للدموع مما أدى لإصابة عشرات الطلبة بحالات الاختناق.

(8) إدانة اعتراف لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية بجامعة مستوطنة (إرئيل) في الضفة الغربية وضمها للجامعات الإسرائيلية الرسمية **ومطالبة** مؤسسات التعليم العالي الدولية ومنظمات الأمم المتحدة بعدم الاعتراف بها ولا بأي جامعة يقيمها الاحتلال على الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدم التعامل معها باعتبارها خرقاً جسيماً للقانون الدولي والمطالبة بعدم تمويل أي مشاريع بحثية أو أكاديمية إسرائيلية تجري على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

(9) رفض قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجائر بحق الجامعات الفلسطينية والمتمثل بعدد من التعليمات الخاصة بشروط الدخول والحصول على تصريح عمل، وتأشيرة مكوث في الأرض الفلسطينية المحتلة للأكاديميين والطلبة العرب والأجانب في حال حضورهم للتعليم والتعلم في أحد مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، **ودعوة** جميع المؤسسات الأكاديمية ومنظمات حقوق الإنسان إلى رفض تلك الإجراءات التي تشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1948 والحق في التعليم في المادة 26 من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

2- العملية التربوية التعليمية التعلمية في مدينة القدس المحتلة والإجراءات التهويدية بحقها والممارسات العدوانية ضدها:

(1) استمرار دعوة المنظمات العربية والإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية وصناديق التمويل العربية لإنشاء صندوق خاص بدعم التعليم في القدس المحتلة لتوفير الأموال اللازمة لتلبية الاحتياجات الماسة للعملية التربوية والتعليمية فيها والتصدي لعملية تهويدها، والتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي في دولة فلسطين لتنفيذ المشاريع المدرجة ضمن خطة الوزارتين بهذا الشأن.

(2) الدعوة إلى تخصيص دعم مباشر للتعليم في القدس وفي الاغوار والمناطق المهددة، وتبني مبادرات عربية خاصة لإسناد مدراس القدس على غرار "مدرستي فلسطين" التي نفذتها جلالة الملكة رانيا العبد الله كدعم مقدم من المملكة الأردنية الهاشمية للتعليم الفلسطيني بالقدس.

(3) دعوة المنظمات الدولية ذات العلاقة بالتعليم للتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي لتنفيذ المشروعات الخاصة بتلبية احتياجات قطاع التعليم في مدينة القدس المحتلة، ومطالبتها العمل مع كافة المنظمات الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان **بالضغط** على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لوقف انتهاكاتها الخطيرة للعملية التعليمية في المدينة المحتلة وتنفيذها لما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وكافة الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة خاصة اتفاقية جنيف الرابعة لضمان حق التعليم للطلبة المقدسيين في مدينتهم القدس المحتلة، وخاصة في البلدة القديمة ومحيطها.

(4) استمرار دعوة المنظمات العربية والإسلامية والدولية مواصلة بذل جهودها لدعم المؤسسات التعليمية في القدس المحتلة بمختلف الأشكال لمواجهة العقبات والعوائق التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الأموال اللازمة لمبانٍ مدرسية جديدة تنفيذاً لخطط وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بهذا الشأن، ومواجهة المحاولات الإسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس المحتلة وتغيير المنهاج العربي الفلسطيني فيها.

(5) **يحذر المجلس من تمرير مشروع قانون لأعضاء كنيست من ائتلاف الحكومة اليمينية يهدف إلى منع ميزانيات عن مدارس تعلم المنهاج الفلسطيني والذي**

يهدف إلى وقف تمويل معظم مؤسسات التعليم في شرقي القدس المحتلة في إطار سياسة ممنهجة لتهويد التعليم في مدينة القدس المحتلة، ويؤكد المجلس بأن المنهاج الفلسطيني منهاج تعليمي يعزز الهوية الفلسطينية والرواية والذاكرة الجمعية الفلسطينية ولا يحرض على الإرهاب ويحترم مبادئ الأمم المتحدة وحقوق الإنسان وتقبل امتحاناته في معظم المؤسسات الأكاديمية في أرجاء العالم، كما يؤكد المجلس على ضرورة وضع الأمم المتحدة أمام مسؤولياتها في وقف الحرب الشاملة التي تقودها سلطات الاحتلال على المنهاج الفلسطيني في القدس المحتلة.

(6) يدين المجلس قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإدراج 44 مدرسة فلسطينية على قائمة الهدم في المناطق المسماة (ج) والقدس الشرقية، ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل في وقف هذه الجريمة التي تشكل انتهاكاً واضحاً وخطيراً للقانون الإنساني الدولي، ويشيد المجلس برسالة البرلمانيين الأوروبيين في 13 كانون الثاني/يناير 2023 إلى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية جوزيف بوريل والتي طالبوا فيها بفرض عقوبات على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لانتهاكاتها وجرائمها ضد المؤسسات التعليمية وحرمان الطلبة من تحصيلهم الدراسي.

(7) تثمين موقف ادارة المدارس الخاصة التي رفضت التوجه الاسرائيلي بتدريس المنهاج الاسرائيلي في مدراسها مقابل المال رغم ما تعانيه مدارسها من ضائقة مالية، داعياً في الوقت ذاته المدارس الخاصة التي قبلت التمويل مقابل فتح فصولها الدراسية لتعليم المناهج الإسرائيلية التراجع عن قرارها حفاظاً على هويتها الفلسطينية ورسالتها السامية في تعزيز الرواية الفلسطينية.

(8) توجيه التحية لاتحاد مجالس أولياء أمور الطلبة في مدينة القدس المحتلة على الدور الهام في مواجهة أسرلة التعليم في المدينة وخصوصاً رفضهم لإغراءات بلدية الاحتلال استقطاب أبنائهم إلى مدارسها أو في برنامج التعليم الإسرائيلي فيها.

(9) دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ووكالة بيت مال القدس الشريف لرعاية مدارس القدس بشكل كامل سواء الحكومية او الخاصة منها لتعزيز تواجدها

وعملها والحفاظ على هويتها ومناهجها الفلسطينية التي تدرسها وتعزيز دعم المعلمين والطلبة فيها، حتى لا تقع فريسة الاغراءات المالية التي تقدمها حكومة الاحتلال الاسرائيلي مستغلة واقعها المالي الصعب لتمرير مخططها في تدريس المنهاج الإسرائيلي في مدارسها.

(10) لاحظ المجلس ان خدمات التعليم في مدراس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا" في مدينة القدس، قد شهدت انخفاضاً **بنسبة كبيرة في** اعداد الطلبة في مدارسها، وفي ضوء ذلك: دعا الاونروا لدعم مؤسساتها التعليمية في القدس، وتطوير مرافقها وزيادة فصولها الدراسية، وألا تذعن للإجراءات الاسرائيلية التي تحول دون عملية البناء والتطوير في مدراسها بصفتها تتبع للأمم المتحدة بالإضافة الى وضع خطة تحفيز وجذب الطلبة الى مدراسها ورفد مدارسها بالمعلمين.

3- جدار الفصل العنصري وتأثيراته الخطيرة على العملية التربوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة :

(1) استمرار دعوة الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية مواصلة فضح الأخطار الناجمة عن إقامة جدار الفصل العنصري على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتأثيره المدمر على مختلف مناحي الحياة اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني وخاصة العملية التعليمية التعلمية، والمطالبة بتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم د أ ط /15/10 تاريخ 2004/7/20م والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في لاهاي الخاص بجدار الفصل العنصري الصادر في 2004/7/9م.

(2) مواصلة دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للاستمرار في مخاطبة كافة الدول العربية والمنظمات العربية والإسلامية لتقديم الدعم اللازم لوزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينيتين لمواجهة آثار جدار الفصل العنصري والمناطق المحاذية له على العملية التربوية، ودعم إنشاء مدارس جديدة وتوسعة المدارس القائمة وخصوصاً في المناطق المسماة (ج) وفي البلدة القديمة من مدينة الخليل.

(3) اشاد المجتمعون بجهود المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم وحركات التضامن الدولي في مواجهة إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المدارس القريبة من الجدار

أو المحاصرة بالحواجز العسكرية الهادفة إلى حرمان الطلبة الفلسطينيين من حقهم في التعليم إضافة إلى الممارسات العنصرية للمستوطنين المدعومة من جيش الاحتلال التي تستهدف المؤسسات التعليمية الفلسطينية.

4- العملية التعليمية والتربوية لأبناء فلسطين في الدول العربية:

(1) توجيه الشكر للدول العربية التي تعامل أبناء فلسطين في مجال التعليم معاملة أبنائها، ودعوة الدول العربية الأخرى لمعاملتهم نفس المعاملة في المجال التعليمي والتربوي.

(2) دعوة الدول العربية إلى زيادة عدد المنح المخصصة لأبناء فلسطين في **مدارسها وجامعاتها** ومعاهدها ومراكزها المهنية والتقنية وزيادة حصة ابناء القدس من هذه المنح.

(3) الاستمرار في مطالبة منظمة اليونيسف زيادة الدعم والمساندة لرياض الأطفال في مناطق عمليات وكالة الغوث الدولية (الاونروا) الخمس والعمل على زيادة عددها بالتنسيق مع الجهات المختصة في الدول العربية المضيفة والاونروا.

(4) التأكيد على ضرورة مواصلة المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين الفلسطينيين حتى حل قضيتهم بالعودة وفق ما نص عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) لعام 1948، ودعوة الأمم المتحدة والدول المانحة مواصلة دعم تمويل الموازنة العامة للأونروا والتعبير عن القلق العميق بشأن الأزمة المالية التي تعانيها موازنة وكالة الغوث الدولية (الأونروا) وآثارها السلبية على كافة خدماتها الأساسية المقدمة للاجئين الفلسطينيين وخاصة الخدمات التعليمية في مناطق عملياتها الخمس.

(5) دعا المجلس الدول التي استضافت اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من الجمهورية العربية السورية بسبب النزاع الدائر فيها إلى تسهيل حصولهم على حقهم في التعليم بحرية وكرامة.

(6) مواصلة التأكيد على أهمية الاجتماع المشترك بين مجلس الشؤون التربوية والمسؤولين عن البرامج التعليمية في وكالة الغوث الدولية (الأونروا) وضرورة استمراره نظراً لأهميته ونتائج أعماله.

5- ما يستجد من أعمال:

(1) يدين المجلس قرار البرلمان الأوربي في 2023/5/17 الذي أدان نظام التعليم الفلسطيني واتهامه للمنهاج الفلسطيني بمعاداة السامية وتأكيده على وقف التمويل المقدم للسلطة الفلسطينية في كانون الأول/ديسمبر 2023 إذا لم يتم تعديل الكتب الدراسية، ويؤكد أن هذا القرار جاء استجابة لضغوط الاحتلال ومجموعاته الداعمة في دول الاتحاد الأوروبي، ويدعو المجلس إلى تحرك عربي واسلامي مكثف لمواجهة هذا القرار المجحف، وذلك في الوقت الذي تفيض فيه المناهج الإسرائيلية بالكراهية والعنصرية والتحريض على العرب والمسلمين.

(2) يدين المجلس مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية على مشروعي قانون يهدفان إلى زيادة الرقابة على المدارس والمعلمين في الداخل الفلسطيني المحتل وتشكيل لجنة تخول بفصل المعلمين الفلسطينيين بزعم تأييدهم للإرهاب أو الانتماء إليه، واشترط منح ترخيص عمل للمدارس الفلسطينية بأن تكون متلائمة مع المنهاج الدراسي الإسرائيلي والتي ستفتح الطريق امام سلطات الاحتلال زيادة رقابتها على المعلمين الفلسطينيين وتسهيل فصلهم بإدعاء تماثلهم أمام ما تسميه سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنشطة مناهضة لـ (إسرائيل) بمعنى حظر أي نشاط مناهض للممارسات القمعية الإسرائيلية ضمن سياسة الابارتهايد التي تتبعها، ما يعد مدخلاً لإغلاق مدارس القدس التي تدرس المنهاج الفلسطيني، ويحذر المجلس من تداعيات القرارين العنصريين اللذين يضافان إلى سجل الابارتهايد الإسرائيلي ويهدفان إلى تغيير الهوية الوطنية وتجريد الفلسطينيين من انتمائهم الوطني، ويدعو المجلس المجتمع الدولي إلى إدانة هذه القوانين المعادية لكل الأسس الديمقراطية والعمل على وقفها.

6- تقرير لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة دورة (107):

اطلع المجلس على تقرير اللجنة واعتمد ما جاء فيه من توصيات.

7- مكان وزمان عقد الدورة القادمة للمجلس:

- أوصى المجلس بعقد الدورة (89) لمجلس الشؤون التربوية والاجتماع المشترك الـ(32) بين مسؤولي التعليم في وكالة الأونروا ومجلس الشؤون التربوية في دولة فلسطين في شهر ديسمبر 2023 وإذا تعذر عقده بدولة فلسطين يعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.